

عصام العبد الله

طرنما

دار الجدي

دارالبيِّنَات

عصام العبد لله

طرائف

دار الجديد

دار الجديد

جميع الحقوق السمية والبصرية محفوظة لدار الجريد

الطبعة الأولى، ١٩٩٣

هاتف : ٣٤٣٧٥٢ / ٣٥١١.٢

ص.ب : ١١/٥٢٢٢ بيروت - لبنان

فِطْرَ الْخَطُوطِ : بَشَّامُ عُنْدَرِي رَعَايِي عَاصِي
قَطَعَ الْوَعَاءَ : طَلالُ قَهَّاطُوم
زَيْبُهُ : مُحَمَّدُ سَمَلْدِينُ

لنَّهَادِ وَسُلَافِ وَهَازِمٍ وَوَرْدِ
أَرْبَعِ صَابِغٍ لَتَكْتُمِلَ كَفِّ الْقَصِيدِ

مَرْحَبَا

جَائِبٌ تَهْزِئُ النَّخْلُ
بِيَنْقَطُ بَلَحُ
مِثْلُ أَلِ دَحَا بَابِ الْحَاكِي
دِغْرِي أَنْفَتَحُ
لَمَنْ طَعَنُ اللَّهُ الرَّمِيدُ
بِرُمَحِ النَّخْلِ
نَوْزَرُ بَلَحُ أَحْمَرُ

شَايِفُ مِثْلِ سَاحِرِ سَحَرُ
دَمُّ الرَّمْلِ سِكْرُ
جَائِبُ
تَشَعَّلُ تَحْتُ شِعْرِ الْمَلِكِي
نَارِ الصُّورُ

كَوْكَبٌ

كَوْكَبٌ

جَائِبٌ مَعِيَ كَوْكَبٌ

مِشْرٌ حَامِلٌ

مَا شَيْءٌ مَعِيَ

مِثْلُ أَلَمْ يَشِيْ حَدِّ الْوَعْيِ

كَوْكَبٌ

مِثْلُ أَلْبِكَا

وَمِثْلِ الدَّهَبِ
بِأَلْفِكَ
مِثْلِ أَلِّي بِأَلْفِ عِنَبِ
كَوَكَبِ
مَا شَيْ مَعِي
وَيُمْكِنُ عَمَّ يَقِلُّكَ تَعِي
تَ يُخَبِّرُكَ عَنْهُنَّ
أَلْسَانِ أَلِّي قَعْدُوا بِالْعَتِمِ

عَا مَهْلُهُنَّ
عَمَّ يُنْظَرُوا هُبُوبِ الْوَقْتِ
مَا بَيَّنُّوا
وَمَرَقِ الْوَقْتِ مِنْ حَدِّهِنَّ
مَا شَافَهُنَّ
نَامُوا
وَعَلِقُوا عَ سَطْحِ مَنَامُهُنَّ
مَا بِيْطَلَعُوا

صَعِبَهِ السَّمَاءُ
وَلَا بِيْزَلُوا
اللَّيِّ حَرَّبُوا وَفُتَعُوا
مَا فِي دَرَجٍ
كَسَرُوا الدَّرَجُ
لَمَّنَّعَ سَطْحٍ مِّنْهُنَّ
طُلَعُوا

كَوْكَبُ

مَا شِي مَعِي بِبِخَيْرٍ بِيَلْعَبُ

كَتَبُوا الْأَسَامِي وَعَلَّقُوا الْحِجَابُ

عَا زِنْدُ نَهْرِ الْكَلْبُ

مَلُوكِ أَلْ إِجْوَا وَرَاحُوا

صَارُوا الْأَسَامِي يَنْقُطُوا بِأَلْمِيَّ

وَالنَّهْرَ عَمِ يَسْتَقِي

صَارُوا الْأَسَامِي يُفْرَحُوا

مِثْلِ السَّمَكِ
كَثْرَ الْمَلِكِ
الْجِنِّ الَّذِي عَمَّ يَسْلُكُ سَلَكُ
سَكَّرَ عَلَيْهِنَ نَارَهُنَ
فَتَقَّ قُطْبُ أَسْرَارَهُنَ
وَالنَّهْرَ عَمَّ يَسْقِي
وَعَمَّ يَشْرَبُوا
وَعَمَّ يَلْعَبُوا

مِينِ الْمَلِكِ
الْجِنِّ الَّذِي عَمَّ يَسْلُكُ سَلَاكُ
كَوَكَبُ
بِيحَيْرٍ بِيَلْعَبُ
مِثْلِ الْبِكَا وَمِثْلِ الطَّرَبِ
ضَيْفَيْنِ بِيْبِلَادِ الْعَرَبِ

كعب المسخرة

قصيدة طهارة منصور، الشهيد
الليخ فخره ولؤلؤه وأشركان

فَتَاعِدْ عَ كَعْبِ الْمَسْخَرَةِ
حَاطِطُ مَرَّاحِدُو
مَرَّا كِتِيرِي
فَقَالَتْ لَ نِسْوَانِ الْبَلَدِ
بَدِّي يَّا كُنْ تَشْلِحُوا
شْلِحُوا

لُبِسَتْ وَجُوهُنْ كُلُّهَا
وَنَسِيَتْ وَجَا
وَنَقَدَ الْحَكِيْمِي مِنْ مَطْرَحُوا

فَتَاعِدَعْ كَعْبِ الْمُسْحَرَه
عَمْ يَلْعَبِ بَصَوْتُو —
بِإِيْمِي الْحَكِيْمِي بِإِيْمِي
مِثْلِ الزَّهْرِ

سَاعَاتٍ بِيَفْتَحِ ضُحُوكَ
سَاعَاتٍ بَدُو يَعِينُ
بِيرِي أَلْ أَلْفُ
بِيَطُولُوا وُلَادُو
بِيحُطُّ طَارِقُ حَدُّهُنَّ
بِيْفِلُّ
يَلْعَبُ عَ حَيْطِ الْمَجْزَرِ
وَيَشَارِطُ بَدْمُو

بِیُوقَعِ

مِثْلَ الْحِكِيِّ الْوَاقِعِ مِنْ كِتَابِ

الشَّعْرِ

وَبَدُّوْ نُقَطُ

بِئَنْقَطُوْ اِمُوْ

وَتَاعِدَعِ كَعَبِ الْمَسْخَرَةِ

بِیَطْلُ عَا هَا لِنَّاسِ

نِسْوَانٌ سَوْدٌ بِيَبْرَمُوا

عَ وَوَلَادَهُنَّ

بَيْتِجَمَّعُوا فَوْقَ الرَّحَامِ

أَبْيَضٌ وَمَجْلِي مِثْلَ لِمْرَايِهِ

بَيْبِكُوا وَبِشُوفُوا وَجُوهُنَّ

بِيَصِيرُ طَارِقٌ وَجْهُنَّ

بَابِ الْقَبْرِ

بَيْتْفَرَّقُوا

وَبِثُّضٍ لِحُكَايِهِ

فَتَاعِدُ عَ كَعْبِ الْمَسْخَرِ
حَاطِطُ عَسَلٍ بِالْمَجْمَرِ

سَطْرًا نَمِيسًا

مَا كَانَ فِي عِنْدُن وَرَقٌ

ثَا يَكْتُبُوا

وَكَانَ الْحَجَرُ

صَايِرَعٌ أَحْرَتُو

رَمَلٌ وَرَمِلٌ

شُو بِيَعْمَلُوا

تَّيْخَبُرُوا عَنْ حَالِهِنَّ
تَّيَعَلَّقُوا حَبْلَ الْأَسَايِمِ
فَبِأَلِهِنَّ
وَوَلَادَهُنَّ
نُقْطَهُ وَنُقْطَهُ يَنْقُطُوا
مَنْ تَيَابِهِنَّ
شَوْ بِيَعْمَلُوا؟
بِيَجْرَبُوا وَبِيَلْعَبُوا

سَطْرِ السَّمِينِ
أَوَّلِكَ كِتَابِهِ عَ الرَّمِينِ
مَا طَوَّلَيْتُ
مَارِقَ حَدَا إِسْمُو الْهَوَا
وَمَرَّاتِ إِسْمُو الرِّيحِ
شَافُو السَّمِينِ
خَافِ وَمِشِي
مِنْ مَطْرَحُو عَ الزَّبِيحِ

وَشَخَّرِبَطِ الْمَعْنَى
وَصَارِ الْمَمْلُ تَحْتِ الرَّمْلِ
صَارِ الْحَكِي تَلْمِيحُ

مَا ضَلَّ فِي إِلَّا الشَّعْرُ
الْجِنِّ اللَّيِّ قَاعِدُ بِالْخَفَا
خَطَفِ الْوَقْتِ
خَطَفِ الْمَسَافِهِ أَلْ صَادَفَا

وَعَمَّ يَنْتَبِهَ مَا شَيْءٌ
وَتَا مَا حَدَا يُفَكِّرُ بِرِ انُّو يُلْحَقُو
وَيُشَوِّفُ نِيَّاتُو
بُيْمِجِي اَلِّي زَايِدُ بِالْحَكِي
بُيْنْفُخُ عَ دَعْسَاتُو

مَا كَانَ فِي عِنْدُنْ وَرَقْ
جَابُوا اَلْهَوَا

إِنْتِ الْهُوَ دَوْنَهُ
مَا تُسَاعُ إِلَّا الشَّعْرُ
عَاصِيٌ وَقِفْ حَامِلٌ قَلَمٌ
مِثْلُ الْعَصَايِهِ هَا الْقَلَمُ
عَمَّ يَرْفَعُو
وَيَكْتُبُ عَلَى وَرَقِ الْهُوَ
غَنَانِي وَطَرَبُ
الشَّعْرِ اللَّيِّ عُمُرُو مَا أَنْكَتُبُ

حَتَّى تَعِبَ عَاصِي
وَدِدِلْ مِثْلَ الْعِنْبِ
صَارَ كَرْمِ زُبَيْبِ
بِتَمْرُقُ سِنِهِ وَبَعْدَ سِنِهِ
وَالْكَرْمِ عَمَّ بِيْطِيْبِ
عَاصِي تَعِبَ
شَوْ بِيْشِبَهُو
سَكُوْتِ التَّعَبِ

حَطَّ أَلْفَتَلَمَّ عَ الطَّاوِلِه
حَطَّ أَلْوَرَقُ
حَطُّ إِيْدُوْحَدُّهُنْ
رَاسُوْمِيْتِلْ شِي مَمْلِكِه
وَمَطْفِيَه
فَبَالُو الْأُوُضَه وَاضِحَه
الشِّبَاكُ
صَوْتِ الْمَرَا

وَلَادُو

مَأَكَّدَ مَرَقٌ مَنصُورٌ عَا بَالُو

بَيْنُو وَبَيْنِ الْبَابِ

فِي فَشْحَاهِ

بَيْنُو وَبِنِ خِيَالُو

مَمَدَّدُ

مِثْلُ الْأَكَاوُعِ مِثْلُ بِنَامِ

مَمْدَدٌ مِثْلُ وَوَتِعِ السَّكِيَتْ
حَدَّ الْكَلَامِ
مَغَطَّى بِبِيَاضٍ
اللَّوْنِ بِبُرْدِ السَّلَامِ

حَامِلِ أَسَامِي
وَدَائِرِيسِي
بِيدِقْ عَا لِبِيُوتْ

بِثُضْوَى
بِتَفْتَحُ بِنْتِ
بِئَلْبَسَا إِسْمَا
بِتَفْتَحُ قَصِيدِهِ
بِيَكْتَبَا
بِيَطْلَعُ عَ سَطْحِ الْمَلِكِ
وَالْمَلِكِ وَرَوْتَهُ
بِيَصِيرُ أَعْلَى كَثِيرُ

إِجْتِ وَفِي رُوزِ

دِقُولِهَا

مِثْلِ الْحَمَامِهِ الرَّاجِعِ

تَ تَطُلُ عَا بِيَا النَّسْرِ

غَنُوهَا

مِشْ سَامِعْكَ

بَدْنُ وَقْتِ تَا يَسِكْتُوا

وَوَقْتِكَ مَعَكَ

تنويحات

مجموعة قصائد استثنائية هيكلة، يمكن لأذن ما يكبرها كلام
كأنه هذا عم يعيش وعم يطلع صورته .

ثِيَابُ

هَيْدِي الْمَرَا
وَهَيْدَا التَّخْتِ
بَابِ الْحَاكِي مِّنْ سَكْرُو
مِنْرِدْ شَبَّالِكِ الْوَقْتِ
هُودِي الثُّيَابِ
أَلْ بَلَّشُوا يُجِبُّوْا
فُضِيُوْا وَصَارُوْا خُفَافُ

طَارُوا سَوَا
وَلِعَبُوا عَلَى حَبَالِ الْهَوَا
وَيَمْرُجَحُوا وَوَشَعُوا
الْأَسْوَدَ وَفِئَعُ مِثْلِ الشَّيْحِ
الْأَحْمَرَ نَبِيحُ
الْبَنِيِّ مِثْلُ رِحْبَانِ عَمِّ يَسْبِيحُ
عَا بَعْضُهُنَّ وَوَشَعُوا
تَعِبَ اللَّعِبُ عِرْقُوا

زَرَّرُ عَرَقُهُنَّ
مِثْلَ حَبِّ الْأَهَانِ
الْفِنْجَانِ طَافِحُ
سَلَّمُوا وَغَرَقُوا

تَشْكِيلٌ

دَيْكِي

أَنْتَبَهُ جِنَّ السِّكْرُ

صَبِي

حُطِّي بِرَاسِي غَيْمٌ

تَأَشِّي

وَلِيَّ الضَّحْكَ

وَتَمَائِي بَيْنَ الْجَمَلِ

مِثْلَ الْكِذْبِ

إِنْتِ

دَيْكِي

أَنْدَلِقُ كَأَسِ الشَّمِيعِ

دَيْكِي الدَّمِيعِ

نَقَطُ صَبِيعِكَ

شَكْلُنُ

شَكُنْ عِنْبُ
دَيْكِي السَّبَبُ
حَطُّوا مِلْحُ بِالْكَاسِ
وُغَطُّوا صَبِيعُنْ بِالذَّهَبِ

دَيْكِي
مَرَقَ حَدِّي النَّحْلُ
مِثْلَ أَلْ كَانُوا نَاشِرِ تِيَابُ

الرَّمْدُ
مَحَنِيَّ صَبِيْعُو بِالْبَلْحِ
دَيْكِي أَنْفَتَحْ
وَجَّ الصُّبْحُ

دَيْكِي
لَمَعُ غُصْنِ الْبَرْقِ

دَيْكِي
أَلِّي بِقِيُوا مِنْ الشَّرِقْ
مَسَاغِرِقْ

نِيَان

وَكَانَ عَمَّ يِنْسِي
نَاطِرُ تَ يِنْسَاهَا
تَ يِمِدُّ إِيدُو صَوْبَهَا
مَا شُوفَهَا
وَلَا تَحْسُ إِيدُو خِيَالَهَا
نَاطِرُ تَ يِنْسَاهَا
تَ تُصِيرُ شَغْلَهُ بِيذْكَرَا

مَا بُيُذَكُرَا
بَيْتِ حَرَّرَا
بِيُوقَعُ غَلَطُ بَرِهَيْئِنَا
نَاطِرُ تَحْتِي يُوصَلَا
عَاغَيْبِنَا

نِسْوَانُ

الْحَرَزُ أَلَمْ يَتَلْ نِسْوَانُ
يَتَخَبَّى
جَائِي الْعَقِيْقُ مَعْتَقٌ
وَحَلِيَانُ

مِنْ كَثْرٍ مَا شَرَبِي
رَضْعَانُ تَشْبَعَانُ
سَهْرَانُ عِ إِمُّو الْأَرْضُ

مَشْدُودٌ لَ عِبَا
زَهْرِ الْوَقْتِ مَجْنُونُ
مِشْ فَنَرِحَانُ
نَاطِرِحَادَا تَ يَقْطَفُو
وَلَمَّا إِجِثُ
أَلَلَهُ شَوْحَبَا

مَنَام

كَانَ فِي بَيْتِ
بِثْفِيقِ عَوْجِ الصُّبْحِ
وَبِتَلْتَفَتِ حَدًّا
كَانَ فِي حَدِّ حَدًّا
بِثُشُوفِ إِنْوَفَلِ
مِثْلِ أَلْكَانِ وَمَنَامِ
طَيْرِ وَمَرْقِ صُدْفِهِ عَلَى

بِلَادِ الْحَمَامِ
غَطَّ وَقَطَفَ
زَهْرَ الْخَطِيئَةِ
وَالكَلَامِ
مِثْلَ الْكَانُوا مَنْامِ
بِإِخْلَاصٍ إِذَا فِئْتَنَا
وَلِذَا بِنَمَانَا
بِفَيْئْتَنَا أَوَامِ

يَقْنُوهُ

شُوفَاتِحَه
وَشُوفَا ضِيَه الْقَهْوَه
فِي نَاسٍ
مِثْلِ النَّاسِ
مَا فِي حَدَا مَنَّكَ
مَا فِي حَدَا عَمَّ يُنْطَرِكُ
وَيَنَا الْمَرَ

أَلَيْسَ تَطَّلَعُ فِيهَا
بِشَحَابٍ لَّا وَبِخَلْفِكَ

وَهَبْ

عَمَّ نَيْمِكُ حَدِّي
بُشَيْلِ الْحَاكِي
مِنْ تَحْتِ لِمَحْنَدِهِ
وَبُشْكَلِكُ
كَلِمِهِ وَكَلِمِهِ بَشْكَلِكُ
وَرْدِهِ وَرَا وَرْدِهِ
وَمِشْ عَا جِبِكُ

كُلُّ مَا بِيَأْدِي

بِعَلَّقَ بِيَدَيْكَ حَلَقَ

تَا تَحْزِرِي

إِنُّو أَلدَّهَبُ كِلْمِه

وَإِنُّو الكَزُّ

بَابُو بِيْفَتْحُ بِالْعَمِزُ

وَبِتِلْمَعِ النِّجْمِه

مَرَسُومٌ عَا وَحِجِّكَ مَرَا
بِثَلَعَبِ الرَّحْبَانِ
بِيَطْلَعُ عَ سَطْحِ الْمَمْلِكَةِ
وَبِيُنْطَرِكُ
تَا تُوَصِّي
بِتَأْسِرِي لُو نَزَائِ
بِيَجِنُّ تَا دَيْكِي يَجُوا
مِثْلَ الْمَرَا

يُشِدُّوا لِحَبَابُ
بُتِّ أَحْرِي
وَالرَّيْحُ عَمَّ تَبَعَتْ خَبْرُ
وَالْبَحْرُ صَارَ جِبَالُ

بَحر و نِسوان

دارالکتاب

مَرَاوِرِحَبَّال

شُوصَارُ

لَوْوَشِعِتْ مَرَا

عَنْ كِتِفْ هَا لِرَّحَبَّال

شُوصَارُ

لَوْطَارَتْ مِثْلُ رُوسِ لِحَبَّالِ

وَحَدَا

وَقَالَتْ لِلْبَحْرِ وَطِي

وَطَىَّ الْبَحْرُ
لِلرَّيْحِ بَدِّي تُصْفِرِي
عَنْ أَلْهَوَا
وَوَاتَتْ لِحْنِ الْمَطْحَنَةِ
بَدِّي يَا كُخْيَالُ
صَارِ حُنْيَالُ

شوصَارُ
لَوْ وَفَّيْتُمْ مَرًّا
فَتِدَّامُ لِمَرَّيْهِ
جَايِي عَ بَالَا
تَطُّدُ عَ حَالَا
بِشُوفُ
إِنُّ فِي حَدَا غَيْرَا
وَبِيْحَقَا

بِشَمِيلٍ نَشْفِهَ عَ الْهَوَا
بِشَمِيلٍ
وَبِشَمِيلٍ إِيدَاعَ الْحِكْمِي
وَبِشَمِيلٍ
رَجَّانَ وَاقِفَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرَا
شُوصَارُ
لَوْجَايِي عَ بَالَا
تَزْعَبُو

بِشَجِيبٍ مَحَّائِيهِ
بِئِجِيبٍ مَحَّائِيهِ
وَبِثَبَلِّسٍ شَمَحِّي
عَ الْمَرَّائِيهِ
وَهُوَي كَمَان
بِئِمَحِّيَا

شَوْصَارُ

لَوْ كَسَبْتُ مَرَّ حَالًا
ضُدَّ إِلَيَّ كَانِ يُحِبُّهَا
وَشَوْصَارُ
لَوْ وَوَيْعِ الدَّهَبِ
مِنْ عِبُّهَا

عِنْدَكَ مَرًّا

قصيدة نهارع راس السنة

عِنْدَكَ مَرًّا بِالْعِيدِ
عِنْدَكَ مَرًّا
لَمَّا أَلْوَقِيتُ بِبِصِيرِعِ الْحَفِّهِ
وَبَدُو يَفِزُ
مَا بَيْنَ رَوْثِمِ وَرَوْثِمِ
عِنْدَكَ مَرًّا

بِتُؤَفِّفْنَا مَطْرَحُ مَا لَا زِمُ

تُؤَفِّفُوا

بِشَّيْئِهَا لَفَوْقَ عَكْتَفَكُ

أَعْلَى مِنْ حَبَارِ الْعُمُرُ

بِثَفَرَجِيَا عِ الْوَقْتِ

لَمَّا بِيَجِي بِاللَّيْلِ

مِثْخَفِي

لَا بَسْرَ وَجُوهِ النَّاسِ

مُبَيِّنٌ عَتِيقٍ وَمُسْتَحِي

وَمِثْلِ السَّحِرِ

بَيْعِدُ إِيدُوعَ الْعَمْرُ

بِيُقْطَفُ سِنِهِ

بُيْمِحِي الْحَكِي

مَنْ وُراقَهَا

وَبُيْمِحِي

عِنْدَكَ مَرًّا
وَمُشْ هَامَّكَ
بِسُّ شَافِتْ
حَرْبَطَه وَعَجْجَه
وَنِسْوَانُ مِنْ حَبْرٍ وَشَعِيرُ
بِقَيْوَاغٍ صَابِيعُكَ
وَوَتَلْتُلُّهَا
مَشِي مَعِي وَحَدِّكَ

مِنْ بَيْنَهُنَّ وَحَدِّكَ
بَيْنَاتِنَا قَهْوَهُ الصُّبْحِ
وَبَيْنَاتِنَا فِي نَوْمِ
مُشْرِقِ نَارِ
وَبَيْنَاتِنَا لَوْلَادِ
وَاللَّعْبِ
وَالْعَيْدِ يَلِّي قَاعِدِ
بِكُذْبِهِ

عِنْدَكَ مَرًّا
حَدَّ الثَّلَبِ
خِذْهَا مَعَكَ
وَبِالْعَيْدِ
عَلِمَهَا اللَّعِبِ

جِنِّ الْحَكِي

قصيدة ما بتخلصت

عَمَّ نَيْمُو

جِنِّ الْحَكِي

النَّاطِرُ عَ بَابِ الْمَمْلَكَةِ

عَمَّ نَيْمُو

مَمْدَدٌ مِثْلُ سَيْفٍ

وَوِثْعٌ مِنْ صَاحِبُو

مِثْلِ أَلْ أَلْفِ
مُحَدِّثُوا أَلْهُمْرَهُ
عَمَّ نَيْمُو
بِيَهَبِرُنْ
لَوْضَلُّ صَاحِي يَسْمَعُنْ
جِزَّ أَلْحَكِي
أَلتَّاطِرْعُ بَابُ أَلْمَلِكِ
عَمَّ نَيْمُو

عَمَّ نَيْمٌ وَوَجْدِي
كَانُوا الْعَرَبُ
يِرْمُوا حَبْلُنْ عَ السَّمَاءِ
وَيَعَلُّوهُمُ النِّجْمِ
تَ يَسْهَرُوا
وَيَقْطُفُوا
تَمْرَ الشَّجَاعِ الْعَالِيَةِ
وَيَقْطُفُوا نِسْوَانَهُنَّ

خَيْمِهِ وَحَيْمِهِ هَاكِرًا
فِي حَيْثُ مِنْ نِسْوَانُ
وَكَانُوا إِذَا هَبَّ الْهُوَا
يَخْبُوا بِنَاشِنِ بِالرَّمْلِ
وَمِنْ وَقْتِهَا
صَارَ الْبِكَارِمَانُ

جِزَّ الْحَاكِي
الْتَّاطِرُعَ بَابِ الْمَمْلَكَةِ
عَمَّ نَيْمُو وَبِحَدِي

كَانَ فِي نَبِي بَيْسِنُ
سَيْفُو عَ الْكُتَابُ
دَمَّ وَحَبْرُ غَطُّوا الْفَلَا
وَتَعَلَّقُوا مِثْلَ لِحْجَابُ

حَنْدٍ وَرَمِدٍ وَوَتَبَابٍ
وَمِثْلِ الْعَبَايَةِ الْوَأَسْعَةِ
شَايِفِ نَبِيِّ مَدِينَةٍ
وَعِ الْبَابِ وَاقِفِ بَابِ

وَبُضْدِ عَمِّ بِحَدِيدِي
وَجِدِّ الْحَكِيِّ بَيْنَامِ
مَا بَيْنَامِ

وَبَضَلُ بِحَدِيثُ
كَانَ الْوَقْتُ تَمُوزُ
وَشَمْسِ الْعَرَبِ
صَفْرًا وَدَبْلَانَهُ
يَمْكِنُ مَرِيضَهُ
رَاجِعَهُ مِنْ الشُّغْلِ
كَانَتْ عَمَّ تَقَطَّفُ رَمِيدُ
وَشِدْعُ بَيْوتِ السَّمَلِ

دَاخَتْ
وَوَقِعَتْ عَ رَاسِ الْمَيْدَانِ
وَتَجَرَّوَجَتْ
وَشَدَّ حُرْجَتْ صَوْبِ الْأَرْضِ
وَقِعَتْ
دَمَاعَ حَنْطِ الطُّولِ
وَعَ صَدْرَهَا حَنْطِ الْعَرْضِ
وَتَكَسَّرَتْ مِثْلَ الدَّهَبِ

شَمْسِ الْعَرَبِ
غَمِيَّتِ وَفَاقَتِ
مِثْلَ أَلْ كَانَا عَمِ تَشُوفِ
مَنَامِ
شَافِتِ قَصْرِ
مَعْمُولِ مِنْ بَحْرِ وَحَجَرِ
سَقْفِ وَخَشَبِ أَخْضَرِ
لُونُ

كَانُوا مَارِقُ بِنُصُو
مُبَيِّنُ مِثْلُ مَكْسُورُ
مَكْسُورُ وَمُضَوِّي
مِثْلُ أَلْ كَانُوا مَدْرَسِهِ
أَلْوَلَادُ فِيهَا بِيُوتُ
شَمْسُ الْعَرَبِ
بِشِدْقُ عَ بَابِ الْقَصْرِ
بِتِفْتَحِهَا بَيْرُوتُ

بِئْتِ الْمَلِكُ
نُصًّا مَرًّا
وَنُصًّا مَلِكُ

جِدِّ الْحَاكِي
عَمَّ يَسْمَعُ
بَيْنَامُ
إِنُوبِيْنَامُ

مَا بَيْنَنَا

جِنِّ الْحَاكِمِي
الطَّاطِرُ عَ بَابِ الْمَمْلُوكِ

بوعسلى

قصيده للشباب اللوى را حولا وعمم بردهوا
غوى منها شطعنين مرسله فليفات

مَا بَعْرِفُنُ

مَا شَايِفُنُ

لَفَوَا وَجُوهُنُ

بِالْقَهْمِرُ

خَبُّوا سَلَا حُنُ

بِالْوَعْرُ

خَبُّوا أَسَامِيهُنَّ
مَا فِي حَدَا بِيَشُوفُهُنَّ
إِلَّا إِذَا مَاتُوا
وَتَعَلَّقُوا مِثْلَ التَّحْفِ
مِثْلَ الْقَمَرِ
عَمَّ بِيَنْخَطِفُ
مِنْعِدَّهُنَّ
صَارُوا عَدَدُ

مِثْلِ الْخَطَرِ
مَارِقٌ عَ سَهْلِ الْجَمْرِ
وَبِيعِدُ دَعَسَاتُ

عَمَّ يَضْهَرُوا بِاللَّيْلِ
فِتْدَامَهُنَّ فِي ضَوْ
إِسْمُ الْفَاتِحِ
فِتْدَامَهُنَّ جِدُّنُ

مِثْلِ الْوَرْدِ فَتِيْحُ
عَ سِنِّ الرُّمْحِ
مِثْلِ الْفَتْمِخِ
نَامُوَاعَ دَيَّاتُو

عَمَّ يَضْهَرُو بِاللَّيْلِ
قِدَامَهُنَّ بَيَّاتَهُنَّ
بِكْتَاْفَهُنَّ بِمِجْبَلُو لِبَيُوتُ

بِيعَلُّقُوا وُلَادُنْ
عَ حِيطَانِ الزَّمَانِ
إِمَاتِهَنْ
نِسْوَانِ مِنْ يَاقُوتِ
عَمَّ يُوتَفُوا
بَيْنِ الرُّصَاصِ وَالْكَفَنِ
بِيحْمُوا التَّيْنِ
تَأْيَسَّرَفُ بُوَعَلِي

وَبِيفْخِخُوا الرِّمَّانُ

عَمَّ يَضْهَرُوا بِاللَّيْلِ
قِدَّامَهُنَّ نَهْرَ الدَّمِ
عَمَّ يَسْبَحُوا مَا دَمَّعُوا
قَلْبِي عَلَيْهِنَّ
يَضْهَرُوا وَمَا يَرْجِعُوا

مُرُور

قصيده من ١٣ مقطع بتصوير الكتركان

فَتَاعِدْ عَمَّ يُعِدُّ الْبَحْرُ
مِثْلَ الْوَلَدِ
قُبَالِ وَسْهِلٍ مِنْ مَيِّ
وَمِفْتَحِ زَبَدِ
يُمْكِنُ عَصْرُ اللَّهِ الْعَدَدِ
يُمْكِنُ إِجْوَا النِّسْوَانِ

تَا يَتَغَسَّلُوا
وَفَاضِ الْأَبَدِ
يَمْكِنُ مَرَقُ مَلِكٍ وُلْمَعُ
لَوْنِ الزَّرْدِ
شَاكِكُ بَصْدُرُو مَرْكَبِ
بُيْشَبَهْ بَلَدِ
يَمْكِنُ عَمٍ يُجْبَرُو الْهَوَا
يَمْكِنُ عَمٍ يُجْبَرُو وَلَدِ

وَشَايِفٌ مِثْلُ ضَوْأِ الصَّمَدِ
مِثْلُ الْمَدَدِ ...

وَكَانَ الْعَرِسُ بِسْتَانُ
وَكَانَ الطَّقِسُ مِثْلَ الضُّحْكَ
بِوَجِّ هَالِ النَّسْوَانِ
عَمَّ يُضْحَكُوا
حَبِّهِ وَحَبِّهِ بِبُضْحَكُوا
صَارَ الطَّقِسُ رِمَّانُ

وَكَانَ الْوَقْتُ مِثْلَ الْكِذْبِ
قَبْلَ الْخَلِيقَةِ وَبَعْدَهَا
وَكَانَ الْحَكِيمُ، عَنْ جَدِّ،
بِالْمِيزَانِ

وَكَانَ الْبَحْرُ مَا شِئَ
مِسْتَعْجِلٍ وَمَا شِئَ
كُلُّهُ مِلْحٌ

بَدُّ خَبْرُ
تَ يَصِيرُ فِي بَيْنَاتِهِنَّ
خَبْرٌ وَمِخْ
بَدُّ وَتَمِخْ
وَبَدُّ مَرَا
تَ يَكِبُّ فِيهَا مَوْجَتُهُ
يَمُوجُ الْبَحْرُ صَبِيَانُ

وَبَعْدُ أَلْبَحْرُ مَا شِئِ
مِسْتَعَجِلٍ وَمَا شِئِ
مِحْنِي مِثْلُ تَعْبَانُ
تَعْبَانُ وَمُدَوَّرُ
حَامِلٌ عَ ضَهْرُ كَيْسُ
بِالْكَيسُ فِي ...
مَا فِي حَدَا بُيَعْرِفُ
شُوفِي بِالْكَيسُ

سِرًّا غَمِيقِ أَلْمِيَّةِ
سَاعَاتِ بِتَأْلَافِ سَمَكِ
حَدِّ السَّمَكِ مِرْحَبَانِ
سَاعَاتِ بِتَأْلَافِ عَبِيدِ
وَحَدُّهُنَّ تَيْجَانِ
سِرًّا غَمِيقِ أَلْمِيَّةِ
مِثْلِ الْحَاكِي الْمَتْرُوكِ بِالْفَنَجَانِ

وَهُوَّيْ وَمَاشِي الْبَجْرِ
مَنْ بَعِيدٌ سَامِعٌ صَوْتِ
بِعَلِّي
شَوْعَرَفُو
إِنُّوْ أَدَانِ الْعَصْرِ
وَصَارَ لِأَزْمِ يُصَلِّي
شَكَّ الرُّمْحِ
شَلَحَ الْعَبَابِيهِ أَلْ كِلْهَا مِنْ مِي

وَمُقَصَّبِهِ بِالضُّوْحِ حَدِّ الْفِيءِ
وَحَطُّ حَدًّا الْكَيْسِ
وَسَجْدِ الْبَحْرِ
مُبَيِّنٌ كَانُوا الْكَيْسِ عَمَّ بِمَيْلِ
وَعَمَّ يُضْهِرُوا مَنُو

هَيْدِي عَرُوسِ الْبَحْرِ
شَعْرًا زَهْرًا لَيْمُونُ

وَمِنْ حَوْلَهَا فِي عِيُونِ
يُمْكِنُ مَيِّ
يُمْكِنُ حَدًّا تَطَّلَعُ فِيهَا
يَا بَسِطِ حُرُ
يَا بِيْمِحِيَا

وَهَيْدِي الشَّجَاعَةَ
ضَاهِرَهُ مِثْلَ لِحْصَانِ

بِيَحْمِجِمْ بِهَا الرِّيحُ
وَبَيْنَهُبِ خَيَالُو
يَمَكِنُ عَمَّ يُفْتِشُ عَ خَيَالُو
وَيَمَكِنُ إِذَا صَدَفِهِ أَلْتَقُوا
بِيُضَلُّ لَ خَالُو

عَمَّ يُضْهِرُوا مِنْ أَلْكَيْسِ
هَيْدِي صُورُ

عَسْكَرٌ مِثْلُ وَقْفِ الْحَرَسِ عَالِسُورُ

هَيْدِي صُورُ

بَحْرٍ وَحَجْرٍ وَزُهُورُ

عَمَّ يُضْهِرُوا مِنْ الصُّورُ

صَفِّ الْمَرَاكِبِ وَالْكَوَاكِبِ

وَالْبُدُورُ

عَمَّ يُضْهِرُوا مِنْ الْكَيْسِ

ضَهَرَ الْمَلِكُ
خَيَالُو قَتِيلِ زِيحِ الْفَلَاحِ
ضَهَرَ الْمَلِكُ نَاقِصُ
لَا زِمَ حَدًا يَكْفِي الْمَلِكُ

عَمَّ يَضْهَرُوا
هَائِي صُورُ
جِبَّةِ وَعَمَامِهِ وَنَاسِ

مِنْ بِخُورٍ
مَا تَصَدَّقُوا
شَافِيَهُ ضَهْرَ فُرْصَانِ
اللَّيِّ اسْتَغْرَبُوا
وَعَمَّ يَسْأَلُوا وَيَنُ
يَمْكِنُ عَمَّ يُفْتِّشُ عَلَى عَيْنُ

وَبَعْدُ أَلْبَحْرِ سَاجِدٌ
وَلَمَّا جَلَسَ بِرِكَعَتِهِ
صَارَ لِأَزْمِ يَرِدِ السَّلَامِ
شَافَا لَ صُورِ
مُفَتِّحَهُ مِثْلَ الْحَمَامِ
وَمُسْتَرِّهِ بِجَالَا
وَمِنْ وَفَتِّهَا
مِثْلَ أَنْسَحَرِ

مِثْلَ أَنْبَهْرٍ
مَا عَادَ فِيهِ يَتَوَمُّ
يَتَمَائِلُ وَتَبَالًا
وَأَزْرَقٌ وَجُوٌّ أَزْرَقُ
رَحٌّ يَخِشِقُ
رَغْوَةٌ أَلْزَبْدُ عَا شِفْتُو
وَصَارَ أَلْبَحْرُ مَرْسُومٌ
شَوْعَا فِئْلٌ وَمَرْسُومٌ

عَمَّ بِرِيحُومُ

وَفِي نَاسٍ قَالُوا مِشْ صَحِيحُ

مِشْ صُورُ

مِشْ هَيْكُ بَدِيْتِ صُورُ

أَلْقُصَّةَ بَسِيْطَهٗ وَوَاضِحَهٗ

كَانُ فِي جَبَلِ

إِسْمُوجَبَلِ عَامِلِ

عَمَّ يَشْتِغِلُ عِزُّ الضُّهُرِ
بَيْنَ الصَّخِرِ وَالْمَرْجَلِ
بَيْنَ الْعُمُرِ وَالْمَرْحَلِ
عَمَّ يَشْتِغِلُ عِزُّ الضُّهُرِ
عَطِشَ الْجَبَلِ
بِيَمِينِ إِيدُوعِ الْبَحْرِ
هَائِي صُورُ
كَفِّ الْجَبَلِ

لَمَّا أَلْجَبَدُ
عَطْشَانٌ أَوْ مَقْمُورٌ

هَآئِ صُورُ
شِبَّكَ فَنَاتِحٌ عَ الْخَرِبِ
تَ يَنْسِمُ الرِّيحِ الطَّرِي
وَيَفْتِئِحُ كُتَابَ الْقَلْبِ
هَآئِ صُورُ

مَوْجِبَهُ مُضِيدِهِ وَاقِفِهِ مِنْ وَقْتِهَا
عَ حَفَّةِ الْوَقْتِ إِلَيَّ عَمَّ يَمْشِي
مِنْ فَوْقِهَا وَمِنْ تَحْتِهَا
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَا
الْوَقْتِ عَمَّ يَمْشِي
وَهِيَ وَاقِفِهِ بِتَوَدُّعُو
بِتَلْوَحِ بِشَجَرِ الْحَاكِي
بِتَسْمَعُو وَبِتَسْمَعُو

هَائِي صُورُ

فَتَاعِدْ عَمِ يَعِدِّ الْبَحْرِ

مِثْلِ الْوَلَدِ

وَجُو بِيوجِ الْحَيْثِ

وَكَانَتْ شَمْسِ

مِثْلِ أَسْتَوِي التَّفَاحِ

مِثْلِ أَدِ وَقِعْ عَا مَهْلِ

تَ يِرْتَاخُ
بِيْمِدُّ اِيْدُوْعَ اَلشَّمِسِ
شُو بِيْقُطْفَا
مَا بِيْقُطْفَا
مَلْسُ عَلِيْهَا صَارُ وِجُوْفِيَّ
شَا فُوْحَدًا مِّنْ بَعِيْدٍ
مَبِيْنٌ مِّتْلُ حَطِّ وُشْرَدُ
مِيتْلُ اِمْضَا مَدُوْرَه

عَمَّ تِخْتُمُ نَهَارِ الْأَحَدِ

بيروت أول ١٩١٩

الإهداء

٧

مرحبا

٩

كوكب

١٣

كعب المشخرة

٢٠

سَطْر النَّمْل

٢٦

تنويغات

تِيَاب (٤١) - تَشْكِيل (٤٤) - نِسِيَان (٤٩)
نِسْوَان (٥١) - مَنَام - قَهْوَه - دَهَب (٥٧)

بَحْر و نِسْوَان

مَرَا و رَجَال (٦٣) - عِنْدَكَ مَرَا (٦٩)
جِنِّ الْحِكْمِي (٧٥) - بوعلي (٨٧)
صَوْر (٩٣)

سَطْرُ النَّمْلِ
تأليف كتابه مع كاسيت لعصام العبدالله
الأول فتوة مُرَّة (١٩٨٢)

